

المجلس 2 من شرح) تفسير الفاتحة وقصار المفصل (| برنامج

مهمات العلم 0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به اصول ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم - [00:00:02](#)

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث - [00:00:22](#)

منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن - [00:00:42](#)

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين ترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبين مقاصدها الكلية - [00:01:02](#)

ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه تهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الخامس عشر من برنامج مهمة العلم في سنته العاشرة اربعين - [00:01:22](#)

واربع مئة والف وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصار المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي قد انتهى البيان الى قوله تفسير سورة همزة. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:42](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه والمشايخ والمسلمين اجمعين. قلتم حفظكم الله تفسير سورة همزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة نمزة الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلا لينبذ في الحطمة وما ادراك ما - [00:02:02](#)

حطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة. هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة فتقدير الكلام - [00:02:22](#)

ويل له وهو الذي يهزم الناس بفعله ويلمزمهم بقوله فالهماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللاماز من يعيهم بقوله ويطعن عليهم من عبارة والهمز والهماز واللاماز للمبالغة. ومن صفته حرصه على جمع المال وتعديده فذكره الله به فقال الذي جمع ماله وعدده - [00:02:42](#)

وهو لشدة ولعه بماله يحسب لجهله ان ماله اخلده في الدنيا لان الخلود فيها اقصى امانيه اذ لا يؤمن بحياة اخرى. ثم ما توعدهم قول المصنف ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء - [00:03:02](#)

الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة فبناء ويل يراد به الدعاء على من ذكرت معه لما جعل لها في اصل معناها من افادة التهديد والوعيد. وهي كلمات اخرى يجمعهن اصل الزجر ويختلفن في مقاديرهن من الوعيد والتهديد المستكن - [00:03:22](#)

في الزج وهن ويل وويح وويك وويب وويس وهن ويل وويك ويل وويح وويك وويب ويس نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم توعد الله عز وجل بان الامر على خلاف ظنه فما ما له بمخلده وان الله عز وجل معاقبه. فقال - [00:03:55](#)

بذلنا وهو جواب قسم محذوف اي والله ليطرحن في الحطمة التي تحطم ما يلقي فيها وتهشمه ثم هول شأنها وعظمه في قوله وما ادراك ما حطمه ثم فسرنا بقوله نار الله الموقدة اي المشاعرة المشعلة بالناس من حجارة التي من شدتها تطلع على - [00:04:27](#)

وتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. والم حرق القلب اشد من الم غيرها للطفها اي ان
الالم الذي يصل الى القلب اذا بلغت النار يكون اشد من - 00:04:46

بلطف للطف القلب والم النار فيما لطف اشد منه فيما كثر. والم النار فيما لطف اشد منه فيما كتف. ومنه في القرآن المذكور هنا.
ومنه ايضا قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا - 00:05:06

غيرها فجعل محل العذاب ما لطف من قلب وجلد لانه اشد. ووجه تخصيص العذاب بالقلب كونه مبدأ الفكر والارادة. ووجه تخصيص
العذاب القلب بالعذاب كونه مبدأ الفكر والارادة التي اوقعت الانسان فيما حرمه الله. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله واهلها
محبوسون فيها قد - 00:05:33

من الخروج منها لما اخبر الله عز وجل عنه بقوله انا عليهم مؤصدة اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها بعمد ممددة اي اعمدة له قوله
في تفسير قوله تعالى في عمد ممددا اي اعمدة طويلة اي انها تكون في - 00:06:03
عمود ممدود في السماء طولا لانه اشد في ايقاظ النار. لانه اشد في ايقاظ النار بمنزلة التنور ومدخنة المعروفة في الناس اليوم فانهم
يمدونها لاجل تقوية لاشعال نارهم. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الفيل. بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف
فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في - 00:06:23

بتضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر
اصحاب الفيل وياشر بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتثبيتا باظهار قدرة ربه الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل
ربك - 00:06:55

باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وهو استفهام تقريرى اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته
وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضيع. وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزاة مضميرين هدم الكعبة انتقاما من
العرب. فان ملكهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة - 00:07:15

سماه القليس واراد ان يصرف حجا العربي اليها فجاء رجل منهم فحدث فيها تحقيرا لا ليتسامع العرب في ذلك فتهون عليهم فغضب
ابرهة وعزم على وزن مكة الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل العرب به واستصحب معه الفيل لهدمها فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل
مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله - 00:07:35

عز وجل الفيل وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقذفهم بحصى صغيرة من سجيل
وبطين متحجر فجعلهم كعصف مأكول اي محطبين كبقايا الزرع الذي دخلته - 00:07:55

البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم قوله وكان
هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اي قارن وقوع تلك الحادثة مولد النبي صلى الله عليه - 00:08:11

ففي تلك السنة ولد النبي صلى الله عليه وسلم بعد حادثة الفيل. وكانت العرب لا تؤرخ بالسنين وتؤرخ بالحوادث. فجعل لميلاد النبي
صلى الله عليه وسلم مقدمة حدث عظيم فجعل للنبي صلى الله عليه وسلم مقدمة حدث عظيم وهو حادثة الفيل. فحفظت هذه -
00:08:31

السنة وحفظت السنة التي ولد فيها صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير قريش بسم الله
الرحمن الرحيم. ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي - 00:09:01

من جوع وامنهم من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له ولهم. والجار والمجرور في صدرها لا
قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت. ودخلت عليه فأول ما في الكلام من ارادة الشرط اذ معناه ان نعم الله عز وجل عليهم لا
تحصى. فان لم يعبدوه - 00:09:21

المظهرة بنعمه فليعبدوا لاجل ايلافهم اي ما لزموه واعتادوه مع الناس به. ثم فسره بقوله الى فيهم رحلة الشتاء والصيف وهي رحلة
وتجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام قوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن. وفي الصيف للشاء لملاءمة - 00:09:41

الحال حينئذ للارتحال للملائمة الحال حينئذ للارتحال. فان قريشا كانوا قوما تاجرون فيقصدون الشام في الصيف لبردها. فانها تكون باردة. ويقصد دون اليمن في الشتاء بدفئها. واليمن المرادة هي اليمن الاسهل. لا مطلق اليمن. اذ جبال - [00:10:01](#)

اليمن التي تلي تهامه تكون باردة فهو اليمن الاسمن الاسفل الذي يسمى اقليم تهامة وهو اقليم واسع مقسوم اليوم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله واخر ما امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصهم بالربوبية لفضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه - [00:10:31](#)

فضل من نعمه عليهم الموجهة لعبادتهم فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهي لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فصيرا وبلدهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران كعبة معظمة. فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام تعبد قريش - [00:11:00](#)

هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف. قوله فانتظر سياق معانيها في وضع لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم الى اخره فيه بيان وقوع التقديم والتأخير - [00:11:20](#)

فيه بيان وقوع التقديم والتأخير. فقدم ما حقه ان يكون مؤخرا فتمام المعنى هو المذكور في تفسيره. ووقع تقديم ذكر الانعام بالرحلة في السورة لاطهار عظيمة عظيم منة الله عز وجل على قريش. وان هذه النعمة العظيمة توجب عليهم ان يصدقوا - [00:11:40](#)

بالرسول الذي ارسله الله عز وجل اليهم. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذي - [00:12:10](#)

انه يراؤون ويمنعون الماعون. يقول تعالى في دم من ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء عن الاعمال. والاستفهام التعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من سوء الصنيع. فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدّة. ويمنعه حقه لغلظة قلبه - [00:12:30](#)

وتكليمه جزاء ربه ولا يحض غيره والحض الحث على طعام المسكين واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبة المال وبخله به ثم توعّد صنفا من المصلين؟ قول المصنف فالحظ الحث هذا من جنس ما ذكره ابن تيمية الحفيد انه يقع تقريبا - [00:12:50](#)

معنى لا تحقيقا له من كل وجه. انه يقع تقريبا للمعنى لا تحقيقا له من كل وجه. فالحظ حث بقوة لا مطلق الحث. فالحظ فالحظ حث بقوة. لا مطلق الحث. فالتفسير المذكور - [00:13:10](#)

ونظائره وهو موجود في كلام السلف يراد به تقريب المعاني. يراد به تقريب المعاني. ومثله سائغ ما لم يتضمن معنى غير صحيح نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله ثم توعّد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون - [00:13:30](#)

يؤدنا في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة منافق يجلس ويرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربع لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة والمستشنع المذموم واما - [00:13:56](#)

فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين ان السهو هو المتعلق بالصلاة نوعان ان السهو المتعلق بالصلاة نوعان احدهما سهو في الصلاة سهو في الصلاة - [00:14:16](#)

وهو ذهول القلب عن معلوم فيها. ذهول القلب عن معلوم فيها بنقص او زيادة او شك نقص او زيادة او شك. والآخر سهو عن الصلاة. سهو عن الصلاة وهو الغفلة عنها - [00:14:36](#)

بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها. وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها. بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها. والفرق بين ان الاول يعذر فيه العبد. يعذر فيه العبد. واما الثاني فمذموم منهى عنه - [00:14:56](#)

فمذموم منهى عنه. فالاول يقع قهرا بلا اختيار. فيعذر العبد. فالاول يقع قهرا لانه يهجم على النفس. فيعذر فيه العبد. واما

الثاني فانه يقع اختيارا على وجه التفریط وعدم - 00:15:26

مبالاة فانه يقع اختيارا على وجه التفریط وعدم المبالاة. نعم. احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله. ثم وصفهم ايها الحرص على الدنيا فقال الذين هم يراؤون فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها ويمنعون الماعون يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة - 00:15:46

وما لا تضره اعارته مما يستعان به على عمل البيت من انية والة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة من بذله. لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسن عبادة - 00:16:06

تربيهم مولاهاهم احسنوا معاملته خلقه. قول المصنف وفقه الله فيظهرون اعمالهم الصالحة. ليراها الناس فيحمدوهم عليه تفسير لحقيقة الرياء. تفسير لحقيقة الرياء. فان الرياء هو اظهار العبد عمله. ليراها الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراها الناس فيحمدوه عليه. وهو صنو - 00:16:16

تسميعي اشمعني صينه؟ اخوه يعني مشارك وهو صن التسميع. ففي الصحيحين ففي الصحيحين من حديث سلمة بن كويل عن جندي بن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى رأى الله به ومن سمع سمع الله به - 00:16:46 والفرق بينهما ان الرياء يطلب فيه معرفة الناس بالعمل برؤيتهم له. يطلب فيه معرفة الناس بالعمل برؤيتهم له. وفي التسميع يطلب معرفة الناس للعمل بسماعهم ايش؟ بسماعهم له. فالاول الله العين والثاني الله الاذن. فالاول الله العين والثاني الله - 00:17:06 اذن وقوله في تفسير الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارته فالماعون نوعان فالماعون نوعان احدهما ماعون عال ماعون ال وهو الزكاة. ماعون عال وهو الزكاة. وجعلت ماعونا لانها حق الله - 00:17:36

عز وجل لانها حق الله عز وجل. فلا تمنع وتبذل لاهلها فلا تمنع وتبذل لاهلها والآخر ماعون عادي ماعون عادي وهو الذي لا يمنعه الناس عادة وهو الذي لا يمنعه الناس عادة فيبذلونه كالقدر والدلو والحبل والسكين. نعم - 00:18:06 احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تفسير سورة الكوثر بسم مشتركين فهما مشتركان في ايش؟ العالي والعادي في البذل وعدم المنع في البذل وعدم المنع في البذل وعدم المنع. وهذا من المواضع التي يقال فيها - 00:18:34

خطأ في فهم كلام السلف لان تفسيره بالزكاة ثبت عن جماعة من الصحابة والتابعين. ومرادهم المعنى الذي ذكرناه فلا يحكم عليه بالخطأ بل يرد الى اصل ما يشارك فيه الماعون المشهور من دلو وحبل ونحوها. نعم. احسن الله اليكم قلتكم - 00:18:54 حفظكم الله تفسير سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ان الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيناك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشرب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله - 00:19:14

عليه وسلم في عرصات يوم القيامة وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاه ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله - 00:19:34 قال انزلت علي انفا سورة فقراً بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر - 00:19:47

قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انية وعدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول ربي انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. قوله وهو نهر في الجنة. ومنه يشرب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله - 00:20:02

عليه وسلم في عرصات يوم القيامة صح هذا الوصف عند مسلم في صحيحه صح هذا الوصف عند مسلم في صحيحه. وقوله يشخب اي يجري بانحباس وشدة. وقوله يشخب اي يجري بانحباس وشدة فالشخب هو الجري بانحباس وشدة. فالشخب هو الجري بانحباس وشدة - 00:20:22

ومنه شخب الحليب اذا اريد اخراجه من ضرع بهيمة الانعام شخب الحليب اذا اريد اخراجه من ضرع الانعام فانه يخرج من الضرع

شخبا اي بانحباس وشدة. وقوله هو وحوض ترد عليه امتي يوم القيامة ان يتعلق بالكوتر حوض فبينهما - 00:20:50
خصال لا ان الحوض هو الكوتر. فبينهما اتصال لا ان الحوض هو الكوتر وقد ترجم البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه فقال باب
الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوتر ومقصوده - 00:21:20

اثبات ما بينهما من التلازم. فان الحوض يمد من الكوتر. فان الحوض يمد من الكوتر. فالماء الذي يكون في الحوض هو ماء الكوتر.
وذكر المصنف تفسير الكوتر بنهر في الجنة للاحاديث الواردة في - 00:21:41

ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو احسن من القول المدعى عمومته وهو الخير الكثير فان الكوتر وان كان وان كان فوعلا من
الكثرة فيكون الخير الكثير لكنه غير مراد في الآية لكنه - 00:22:01

غير مراد في الآية لأمريين. احدهما ان الخير الكثير في الجنة حظ كل من دخلها. ان خيرا كثيرا في الجنة حظ لكل من دخلها. وان كان
النبي صلى الله عليه وسلم هو مقدم الناس في هذا - 00:22:21

الحظ الكثير والآخر ان تفسيره بالنهر ابين للامتنان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تفسيره بالنهر ابين في الامتنان على النبي صلى
الله عليه وسلم بان يكون له صلى الله عليه وسلم ما ليس - 00:22:41

لغيرك فقيل له سبحانه وتعالى في بيان كمال العطاء انا اعطيناك الكوتر. كما قيل له وفي بيان كمال الوقاية انا كفيناك المستهزئين.
نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله لما ذكر عز وجل منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر. اي اخلص صلاتك كلها لربك

واجعل ذبح - 00:23:01

له على اسمه وحده وخاص هاتين العبادتين بالذكر فضلها فالصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحو يتضمن التقرب اليه
بسفك الدم من للمشتعل على ساحة النفس بالمال ثم ذكر من منته عليه ايضا خسار شأنه فقال ان شأنك يبغضك هو الابتر المقطوع

من كل خير. وروى النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:23:28

لما قدم كعب من اشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم؟ قال نعم. قال ولا ترى الى هذا المنبت من قوم يزعم انه
خير منا ونحن يعني اهل الحجيج - 00:23:51

واهل السدانة قال انتم خير منه فنزلت ان شأنك هو الابتر. ونزلت الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت
والطاغوت. الى قوله فلن تجد له نصيرا واسناده صحيح - 00:24:01

تفسير سورة الكافرون قوله قال ان فقال ان شأنك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل خير اي ان مبغض النبي صلى الله عليه
وسلم متوعد بقطعه عن الخير متوعد بقطعه عن الخير. والذي يتعلق به بغض النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. والذي يتعلق به -

00:24:15

بغض النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. احدهما بغض شخصه. بغض شخصه. والآخر بغض دينه الذي جاء به صلى الله عليه وسلم.
فمن ابغض شخصه او ابغض دينه فهو مقطوع من - 00:24:45

كل خير ويربو حظ العبد من الخير بتمام محبته للنبي صلى الله عليه وسلم في وفي دينه. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة
الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - 00:25:05

ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في
هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون الباقون على كفركم لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل -

00:25:25

كما اني لا اعمدها الان ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد وهو الله المستحق وحده للعبادة فعباداتكم اياه وانتم تشركون
به لا تسمى ثم كرر براءته من الهتهم فقال ولا انا عابد ما عبدتم للدلالة على الثبات وتأبيسهم من عبادته لها واخبر عن تحقق تكذيبهم

فقال - 00:25:44

ولا انتم عابدون ما اعبد للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم لا يؤمنون. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ان في

المذكورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولا اعبد ما في قوله لا اعبد ما تعبدون - [00:26:04](#)

قوله ولا انا عابد ما عبدتم بينهما فرق. بينهما فرق. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اولا البراءة من معبوداتهم. قصد اولا البراءة من معبوداتهم. ثم قصد ثانيا قطع امالهم في الموافقة على عبادتها. ثم قصد ثانيا قطع امالهم في الموافقة - [00:26:24](#)

على عبادتها فكان الاول نفي والثاني تأكيد للنفي. فكان الاول نفي والثاني تأكيد للنفي فالاول فيه البراءة فالاول فيه البراءة والثاني فيه تأييدهم نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. فلكل دينه الذي رضىه قال تعالى لكم دينكم ولي دين. اي لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك - [00:26:54](#)

هي ديني الذي رضىه لربي وهو الاسلام بين المصنف وفقه الله الفرق بين الاضافتين في قوله لكم دينكم ولي دين فان الله اضاف للمشركين ديننا وازاد للنبي صلى الله عليه وسلم ديننا - [00:27:24](#)

الازافة عند جمهور القراء. وقرأ يعقوب ولي ديني باثبات ياء الازافة. والفرق بين مضاعفتين ان ان دين الرسول صلى الله عليه وسلم حمله عليه الهدى. فهو الدين الذي اختاره الله له - [00:27:44](#)

ودين المشركين هو الدين الذي حملهم عليه الهوى. هو الدين الذي حملهم عليه الهوى الذي ارتضوه لانفسهم. فدين النبي صلى الله عليه وسلم وحي. فدين النبي صلى الله عليه وسلم وحي - [00:28:04](#)

رباني ودين المشركين وحي شيطاني. فدين النبي صلى الله عليه وسلم وحي رباني. ودين المشركين وحي شيطاني ومقصود هذه السورة امران احدهما ابطال دين المشركين. ومقصود هذه السورة امران احدهما - [00:28:24](#)

ابطال دين المشركين والآخر تأييدهم من موافقتهم على دينهم. تأييدهم من موافقتهم على دينهم فدين المسلمين شيء ودين المشركين شيء ولا اتفاق بينهما ولا اتفاق بينهما والاية الاخيرة جاءت لاعلان البراءة. والاية الاخيرة جاءت لاعلان البراءة - [00:28:44](#)

فقوله لكم دينكم ولي ديني اي فانا بريء من دينكم وانتم برءاء من ديني فانا بريء من دينكم وانتم برءاء من ديني. ومن الفهوم السقيمة من يفسرها ان الاية اصل في اختيار العبد ما يشاء من دين - [00:29:14](#)

اصل في اختيال العبد ما يشاء من دين. فهذا غلط على الشريعة. ومناف لمعنى الاية. بل مناف لاسم السورة فالسورة اسمها الكافرون. فكيف تكون فيها حرية الاختيار؟ وهي لاعلان البراءة من الكفار - [00:29:38](#)

فكيف تكون فيها حرية الاختيار وهي لاعلان البراءة من الكفار. وهذا الباب بناء الدين والعلم وقع فيه الخلط باخرة بتصحيح اديان المشركين اجمالا وتفصيلا من اهل الكتاب او من غيرهم. فترى من من يصحح دينهم اجمالا او من يصحح - [00:29:58](#)

اشياء من افعالهم فمن الناس مثلا من يزعم ان دين اليهود صحيح ودين النصارى صحيح ودين البوذيين افادة تصحح اديانه. وصار منهم من يصحح تفاصيل من اديانهم كتصحيح اعيادهم او - [00:30:27](#)

واختصوا به من احوالهم والاسلام بريء من هذا. كما ان الاسلام له سنن في معاملة المخالفين من الكافرين سواء من اهل الكتاب او من غيرهم. ووقع الغلط من الشطط في اجراء حكم الشريعة - [00:30:47](#)

فقوم ساروا فيه غلوا وقوم ساروا فيه جفاء فضاع الحق بين الطائفتين واو السبيل هو سلوك دين الحق واتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح واجل - [00:31:07](#)

ائمة الدين في هذه المسائل اجمالا وتفصيلا. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:31:27](#)

تضمنت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابشارة عند حصولها وامرا. فالبشارة هي البشارة بنصر الله له على الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا واما - [00:31:47](#)

الاشارة والامر فهي الاشارة الى جنون اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل الله به والامور الفاضلة تختم بالاستغفار كالصلاة والحج. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده

ويستغفره فيه اشارة - 00:32:07

بانقضاء عمره يتهياً للقاء ربه قوله فيه اشارة الى انقضاء عمره صلى الله عليه وسلم ليتهياً للقاء ربه استنبط هذا المعنى عمر بن الخطاب استنبط هذا المعنى عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل في - 00:32:27
ان سورة النصر مشتملة على الاشارة الى انقضاء عمر النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم ان سورة الفيل مشتملة على الاشارة الى ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. فجمع في قصار المفصل ميلاد النبي صلى الله - 00:32:52

عليه وسلم في سورة الفيل هو موت النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النصر. نعم احسن الله اليكم قوله انه كان توابا اي يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن ويكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - 00:33:17
وسبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. متفق عليه. ذكر المصنف ووافقه الله في تفسير توابا قوله يوفق الخلق قد التوبة ويقبلها منه فتوبة الله على عبادته تتضمن امرين فتوبة الله على عبادته تتضمن امرين احدهما - 00:33:36

توفيقهم اليها فييسر لهم سبيل التوبة. توفيقهم اليها فهو ييسر لهم سبيل التوبة والآخر قبولها منهم. قبولها منهم بعد صدور هذا. بعد صدور هذا فاذا تابوا الى الله قبل الله سبحانه وتعالى توبتهم. فسمي سبحانه وتعالى توابا لتفضله بالتوبة - 00:33:56
ابتداء وانتهاء فسمي الله سبحانه وتعالى توابا لتفضله بالتوبة ابتداء وانتهاء. وتكرر ذلك في افراد الخلق فهو الذي منه سبحانه وتعالى التوفيق للتوبة وهو الذي منه سبحانه وتعالى قبول التوبة بعد وقوعها وهذا غاية الكرم. وهذا غاية الكرم فهو الذي يعطيك -

00:34:26

ليأخذ منك فهو الذي يعطيك ليأخذ منك اغناء لك بما ينفع قلبك وهو التوبة اليه وتعالى ذكر هذا المعنى في التواب ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة وصاحبه ابن القيم في مدارج السالكين - 00:34:58
وابن سعدي. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات تلاعب وامرأة محملة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت - 00:35:18

عشيرتك الاقربين. سعد النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي. ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج رسولا ينظر ما هو؟ فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو ان لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم ما كنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما - 00:35:42
عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم يعني هذا جمعنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية لهم فهلك بذلك واخبر الله عز وجل عنه عن - 00:36:02

في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح. والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه. وما اغنى عنه مال وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ماله وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. قوله وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه -

00:36:22

وسلم ووقع ذكره بالكنية هنا لامور اربعة. ووقع ذكره بالكنية هنا لامور اربعة. مع كون الكنية عند العرب الاصل فيها انها لارادة التعظيم انها لارادة التعظيم اولها لما في كنيته من الاشارة الى جزاءه. لما في كنيته من الاشارة الى جزائه - 00:36:42
فاللهب من اسماء النار. فاللهب من اسماء النار. وهو ذروة شعلة شعلتها عند اتقادها. ذروة يعني اعلى شعلتها عند اتقادها. وثانيها انه ذكر ان اسمه عبد العزى. ذكر ان اسمه - 00:37:14

عبد العزى فلو ذكر به كان ذكرا لما عبد لغير الله كان ذكرا لما عبد لغير الله انه ايغال في شدة عذابه اي تعظيم لعذابه باهانتته باهانتته بان يذكر بما يكرم بان يذكر بما يكرم عادة فيهان. كقوله تعالى ذق انك - 00:37:34
انت العزيز الكريم. دق انك انت العزيز الكريم. ورابعها ايش ورابعها انه ممن ذكر ان كنيته هي اسمه ان كنيته هي اسمه فلم يعرف له

اسم وهذا في يكون اسمه كنيته يكون اسم كنية كابي عبد كابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابن الصحابي الجليل - [00:38:04](#) فالمحفوظ فيه ان اسمه هو هذه الكنية. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وقد توعده الله عز وجل بقوله سيصلى رند ذات لهب اي سيدخل نارا عظيمة تتوقد فيصلاها. وامرأة محملة الحطب وهي ام جميله التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك - [00:38:32](#)

القيام في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له. فاعد الله لها في عنقها حبا من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد المسد الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجد لك ظفائر الشعر. وكان نزوله - [00:38:52](#) في تفسير قوله تعالى وامراته حمالة الحطب وهي ام جميل وقع ذكر امراته مبهمه دون ذكر ما عرفت به بخلافه هو. فقد جاء مصرحا بما يعرف به من كنية وجاء ذلك لامور ثلاثة - [00:39:09](#)

اولها لما في اسمها من التمليح المنافي للتعذيب. لما في اسمها من التمليح المنافي للتعذيب فهي تعرف بام جميل. فهي تعرف بام جميل. فلو ذكرت به لم يكن متسقا مع - [00:39:33](#) تمام الكلام في ايضاح الحقيقة. مع تمام الكلام في ايضاح الحقيقة وثانيها ان المرأة تابعة لزوجها. ان المرأة تابعة لزوجها فهي تنسب اليه. فيقال امراته او امرأة فلان فذكرت مبهمه على وجه التبع - [00:39:53](#)

وثالثها ان الجاري في عادة العرب ان الجاري في عادة العرب هو ابهام اسم المرأة هو ابهام اسم المرأة دون ذكرها دون ذكرها لماذا؟ مبالغة في صيانتها والغيرة عليها مبالغة في صيانتها والغيرة عليها. ووقع وفق هذا في القرآن الكريم. فلم تذكر فيه اسم - [00:40:22](#) الا امرأة واحدة وهي مريم. وهي مريم اشار الى هذا ابن جزيه في تفسيره. اشار الى هذا ابن جزيه في تفسيره. فترك ذكر اسم المرأة من ام او بنت الذي جاري عند العرب العرباء الثابتة على - [00:40:52](#)

منشأه من المبالغة في صيانتها وسترها. للاستحياء من اسمها. للاستحياء من اسمها. فانه ان دعت او ضرورة الى ذكر اسمها صاغ ذكر اسمها. ومنه حديث عمرو بن العاص في الصحيح لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:12](#) من احب الناس اليك؟ فقال عائشة فهذا دعت الحاجة اليه في ذكره ولم يبتدئ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب وامراته. واخبر الله انهما سيعذبان في النار فلا - [00:41:32](#)

ان يسلما فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالى تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. وعن ابي ابن كعب رضي الله - [00:41:52](#)

عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك. فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذي وغيره وهو حديث حسن ذكر المصنف وفقه الله حديثين في فضل سورة الاخلاص. فالحديث الاول حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:42:12](#)

وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن. الحديث. ففيه انها تعدل ثلث القرآن واحسن ما قيل في بيان التثريث ان القرآن ثلاثة اقسام. ان القرآن ثلاثة اقسام - [00:42:32](#)

احدها خبر عن حق الخالق. خبر عن حق الخالق. وثانيها خبر عن اولها احدها خبر عن الخالق يعني باسمائه وصفاته خبر عن الخالق وثانيها خبر عن المخلوق خبر عن مخلوق فيعلم الخبر عن الانسان وعن الجنة وعن النار وعن الامم السابقة. وثالثها خبر عما يجب على المخلوق للخالق - [00:42:52](#)

خبر عما يجب على المخلوق للخالق وما يكون له من جزاء. وما يكون له من جزاء. فالقسم وهو الخبر عن الخالق خلصت فيه سورة الاخلاص. اي افردت في هذا الثلث فهي وافية بما يجب - [00:43:22](#)

الله سبحانه وتعالى فيه. واما الثاني فحديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان من المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك. الحديث رواه الترمذي. لان العرب من عاداتها فخرها بانسابها. لان - [00:43:42](#)

ان العرب عادتھا فخرھا بانسابھا فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن نسب ربه الذي يعبدہ الله سبحانه وتعالى ما يتوهمونه من نسب له. فابطل الله سبحانه وتعالى ما يتوهمونه من نسب - [00:44:02](#)

له وذكر وحدانيته وانزل هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة - [00:44:22](#)

لنفسه امرا امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل يا ايها قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها قوله فقال له قل هو الله احد - [00:44:42](#)

اي قل ايها الرسول مبلغا. تقدير لما اضر في فعل الامر قل عنه بقول الرسول تعبير عما اضر في فعل الامر قل بالرسول لا بقول يا محمد لا بقول يا محمد. فالخبر عن ذلك بقولنا قل يا محمد خبر عنه صلى الله عليه - [00:45:02](#)

وسلم بالاسم المجرد وكمال الادب معه صلى الله عليه وسلم ان نخبر عنه بما رضىه صلى الله عليه وسلم لنفسه فقال فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخاري. فيقال في مثل هذا - [00:45:32](#)

قل يا ايها الرسول او قل ايها الرسول ومنه مثلا قوله تعالى قل اوحى الي اي قل ايها الرسول اوحى الي قل ايها الرسول اوحى الي وهو الموافق لخبر الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:45:52](#)

في قوله محمد رسول الله. وعامة التفاسير تشتمل على ذكره يا محمد. وعامة التفاسير تشتمل على بياض محمد والادب معه سلوك ما مضى. اشار الى هذه اللطيفة الشريفة العلامة عبد الحميد - [00:46:12](#)

ابن باديس في مجلس من مجالس تفسيره في مجلس من مجالس تفسيره واعتذر عن وقوعه منه اولاً في كثير من تفسيره لمتابعته ما جرى عليه عرف المفسرين نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج فالخلق مفتقرون اليه - [00:46:32](#)

عنهم ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في - [00:46:55](#)

افعاله تبارك وتعالى هذا الذي ذكره المصنف في بيان معنى الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء حوائج يبين ان صمدانية الله تجمع معنيين. يبين ان صمدانية الله تجمع معنيين. احدهما كماله وسؤدده في - [00:47:05](#)

نفسه كماله وسؤدده في نفسه. فالسيد الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح والآخر توجه الخلق اليه في ابتغاء حوائجهم. توجه الخلق اليه في ابتغاء حوائجهم. اي ان - [00:47:25](#)

يقصدونه سبحانه. فصمد نيته من كونه صمد فصمد الخلق اليه. فصمد نيته من كونه صمد فصمد الخلق اليك اي كمل فتوجه الخلق اليه بحوائجهم. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الفلق عن - [00:47:45](#)

عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب - [00:48:05](#)

الناس رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذة بهن. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم - [00:48:15](#)

من اشتكى اقوام على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده واذا مرض احد من اهله نفث عليه بها. متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله في فضل سورة الفلق ثلاثة احاديث اولها حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:48:35](#)

عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة؟ الحديث رواه مسلم قل فضيلة المذكورة فيها هي ان الفلق مع الناس اكمل التعوذات. ان سورة الفلق مع الناس اكمل التعوذات لقوله لم يرى مثلهن قط اي لم يرى مثلهن في الاستعاذة بهن اي لم يرى - [00:48:55](#)

في الاستعاذة بهن. وثانيها حديث عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم

نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من - [00:49:23](#)

جسده الحديث رواه البخاري. ففيه ان سورة الفلق مع الناس والاخلاص تكون وقاية للعبد تحميه عند ارادته النوم. فاذا اوى الى فراشه جاء بهذه السور الثلاث وفق المذكور في هذا الحديث من جمع الكفين والنفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين. ويكون النفس -

[00:49:43](#)

القراءة ويكون النفث عقب القراءة لان المقصود هو امتزاج الريق المنفوث به بالايات القرآنية لان المقصود هو امتزاج الريق لان المقصود هو امتزاج الريق المنفوث به في الايات القرآنية فيقرأ ثم ينفث بهذا الريح. والنفث هو ايش؟ نفخ مع ريح لطيفة. نفخ مع ريق لطيفة. نفخ - [00:50:13](#)

مع ريق اللطيفة وثالثها حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده واذا مرض احد من اهله نفث عليه بها. فمن فضائل هذه السورة مع سورة - [00:50:43](#)

الناس انها رقية للمرض انها رقية للمرض بالنفث بها على العبد في نفسه او على غير والمعوذات اسم للفلق والناس معا. والمعوذات اسم للفلق والناس معا. سميت الجمع لامرین سميتا بالجمع لامرین احدهما باعتبار الايات باعتبار الايات فان اياتهما جمع - [00:51:03](#) فان اياتهما جمع والآخر باعتبار ما تعوذ به من الشرور فيهما. باعتبار ما تعوذ به من الشرور باعتبار ما تعوذ منه من الشرور فيهما فانها جمع من الشرور. وسميت المعوذتين - [00:51:33](#)

بالنظر الى كونهما ايش؟ سورتين يعني النظر الى كونهما سورتين نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:51:53](#)

سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق الله - [00:52:13](#) عز وجل من المخلوقات ما ولد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. ثم ذكر بعض افراد مخلوقات مشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب. وهو الليل من - [00:52:23](#)

حكم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية. وعند الترمذي بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر للقمر فقال يا عائشة - [00:52:33](#)

استعيني بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر علامة له. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة له معنى الحديث الوارد في الغسق وفيه اشارة النبي صلى الله عليه وسلم الى القمر اي بكونه علامة له. فالغاسق هو - [00:52:43](#) الليل اذ هو ظرف الشرور عادة. والقمر يكون فيه فاشار بالقمر الى الليل. نعم. احسن الله اليكم قوله من شر النفاثات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه - [00:53:03](#) اذا حسد وهو من يكره وصول النعمة الى محسوده استعاذ منه اذا ثار حسده وبرز. وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا ذكر المصنف وفقه الله ان الجمع في النفاثات وقع مؤنثا باعتبار الانفس. فلا يختص بالنساء فهي - [00:53:23](#)

انفس السواحل من الرجال والنساء. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الى الناس من شر وسوء الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله عز وجل امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان - [00:53:43](#)

متعوذا فقال له قل اعوذ واي الجأ واعتصم برب الناس واسده المالك المصلح لهم ملك الناس وملكه من ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم - [00:54:03](#)

فاذا استعاذ منه العبد تأخر واندفع عنه. فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر العبد ربه ما استعاذ به في دفعه. ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح عبد الله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين في الثامن من - [00:54:23](#)

سنة ثلاثين بعد الرابع مئة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين. ذكر المصنف في هذه الجملة تفسير سورة الناس فيه بيان حقيقة الوسوسة انها تحسين الشر وتقوية ارادته. تحسين الشر وتقوية ارادته وتقيل - [00:54:43](#) الخير والتثبيت عنه. والتثبيت هو الحبس والمنع. وذكر في السورة ما يدفع به كيد الشيطان من استعاذة والجاري عند ذكر الشيطان على السنة الناس ثلاثة انواع والجاري على ذكر على السنة الناس عند ذكر - [00:55:03](#)

ثلاثة انواع اولها الاستعاذة منه. وهذه سنة وهذه سنة والثاني لعنه وهذه جائزة. وهذه جائزة. والثالث دعاء الدعاء عليه. والثالث الدعاء عليه كقول تعس الشيطان او هلك اي هلك او قبح الشيطان او نحوها من دعاء الناس عن الشيطان وهذا مكروه كراهة -

[00:55:23](#)

شديدة لما ثبت عند احمد من حديث ابي المليح لما عثر النبي صلى الله عليه وسلم ورتفه رجل فقال الرجل تعس الشيطان فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال انك اذا قلت ذلك تعاضم حتى يكون كالبيت. فزجر عنك فزجر عن ذكره بالدعاء عليه - [00:55:53](#) لما فيه من تعاضمه من انه يرى انه الحق شرا في الانسان فدعا عليه. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام اكتب طبقة السماء سمع الية عن تفسير الفاتحة والقصاد المفصل بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تاما فتم له ذلك في مجلسين - [00:56:13](#) بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين وكتبه ابن عبد الله ابن حمد العصيمي واكتبوا التاريخ ليلة السبت التاسع والعشرين. وكذلك هذا التاريخ تكتبون به كتاب معاني الفاتحة لكن يكون في - [00:56:33](#)

اجلس في ثلاثة مجالس لانه شارك في مجلسين وانفرد في مجلس. وكذلك تكتبون في خلاصة تعظيم العلم نفس مجالس تعظيم العلم في مجلسين اثنين ان شاء الله تعالى لقاؤنا بعد الصلاة في الاجابة عن عن الاسئلة وختم البرنامج والحمد لله رب - [00:56:53](#)

[00:57:13](#) رب العالمين